

9 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله تعالى فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. قول المصنف فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة؟ هذه هي بداية رسالتى الثلاثة الاصول - 00:00:20 وما سبقها هي ثلاث رسائل متفرقة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. وظعها بعزم تلامذته قبل ثلاثة الاصول فالتقدمة لها لما فيها من قواعد عظيمة في العقيدة قوله رحمه الله فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة - 00:00:45

التي يجب على الانسان معرفتها يجب على كل مكلف من ذكر وانشى ان يعرف ثلاثة اصول هي اول ما يسأل عنها العبد في قبره. فان ثبت على السؤال في القبر كان من الناجين - 00:01:08

وان ظل والعياذ بالله عن جواب تلك الاصول كان من الهاكين فاذا سئلت عنها وقيل لك ما هي الاصول الثلاثة التي يجب على كل انسان مكلف معرفتها والعمل بمقتضاها وقل له معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. فقل له الاصول الاول - 00:01:25

معرفة العبد ربها وهذا الاصول لتعيده جل وعلا على بصيرة ويقين. فتعرفه تعالى بما تعرف به اليها في كتابه. وعلى لسان لرسوله عليه الصلاة والسلام من وحدانيته جل وعلا وافعاله واسمائه وصفاته - 00:01:54

فتتعرف الى الله باسمائه وصفاته فتعلم ان الله تعالى عزيز حكيم وانه متصف بالكرم والقوة والعزوة ونحو ذلك. وتتعرف اليه جل وعلا بافعاله. فهو الذي ينزل المطر وهو الذي يحيي وهو - 00:02:19

يميت فلا يفعل ذلك الا الله جل وعلا. ولا يقدر احد من الخلق على فعل ذلك. فتعرف اليه تعالى بافعاله. فاذا عرفت افعاله استلزم من ذلك وحدانيته. وانه تعالى هو المستحق وحده للعبادة - 00:02:39

فقل معرفة العبد ربها ودينه. اي فقل له الاصول الاول معرفة العبد ربها. وقل له الاصول الثاني معرفة العبد دينه. الذي تعبدنا به. وهو فعل ما اوجب علينا فعله اجتناب ما اوجب علينا تركه. فيجب على العبد ان يعرف ما هذا الدين ويعرف ما هي الاوامر التي في هذا الدين. ويجب عليه ان يعرف - 00:02:59

ما هي النواهي في هذا الدين فانه يدين بدين الاسلام وواجب عليه ان يعرف ما هي واجبات ومستلزمات ونواهي هذا الدين الذي يدين الله عز وجل به. فقل معرفة العبد ربها ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

اي قل له الاصول الاول معرفة العبد ربها وقل له الاصول الثاني معرفة العبد دينه وقل له الاصول الثالث الواجب علينا معرفته هو معرفة العبدنبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. فانه الواسطة - 00:03:52

الرسول عليه الصلاة والسلام بيننا وبين الله في تبليغ الرسالة. ولا طريق لنا الى ما تعبدنا به سبحانه الا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فاللوحي لا ينزل الا على المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام. فلا نعرف - 00:04:12

طائع الله واوامره ونواهيه الا بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تحمل المشاق في تبليغ رسالة ربها الى امته عليه الصلاة والسلام وذكر المصنف رحمه الله هذه الاصول الثلاثة مجملة. ثم ذكرها بعد مفصلة اصلا - 00:04:32 تتميما للفائدة وتنشيطا للقارئ. فذكر هنا مجملة ثم بعد ذلك بدأ يفصلاها اصلا اصلا فان المسلم اذا عرفها مجملة وعرف الفاظها واتقنتها

بقيت نفسه متشوقة الى معرفة معانيها فذكرها هنا مجمل فقال الاصول الثلاثة معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم

- 00:04:56

ثم بعد ذلك بدأ يفصل ما الذي يلزم من معرفة العبد ربه ودينه وما الذي يلزم من معرفة العبد نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم وهذه الاصول الثلاثة معرفة العبد ربه دينهنبيه - 00:05:26

تجمع الدين كله من ربك؟ ومن هو ربك؟ وهى التي يسأل عنها العبد في قبره. ومعرفتها فقط دون اعتقادها والعمل بما دلت عليه لا تنجي العبد من العذاب. وإنما الذي ينجيه - 00:05:44

هو معرفتها واعتقادها مع العمل بما دلت عليه. ولا فقولها باللسان سهل عليك ان تقول معرفة العبد ربه ودينه ونبيه. وليس المراد هو اللفظ فقط بل لا بد من معرفتها - 00:06:04

ولابد من اعتقادها مع العمل بما دلت عليه. ولا يثبت العبد عند السؤال في قبره الا بذلك. اي بمعرفتها واعتقادها مع العمل بما دلت عليه. فلا بد من هذه الشروط الثلاثة معرفتها واعتقادها مع العمل بما دلت عليه - 00:06:22

وهذه الاصول الثلاثة التي يسأل عنها العبد في قبره ايضا ورد ذكرها مجتمعة في حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذات طعم الایمان من رضي بالله ربنا وبالاسلام - 00:06:42

مدینا وبمحمد رسولها رواه مسلم ومن رضي بهذه الاصول الثلاثة وقالها عن يقين بعد قول المؤذن وهو ينادي للصلوة اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:07:02

قال عليه الصلاة والسلام من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله رضي بالله ربنا وبمحمد رسولها وبالاسلام دينا غفر له ذنبه. رواه مسلم - 00:07:22

قال الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن رحمه الله وهو جد الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله وهو ابن لصاحب فتح المجيد قال الرضا بهذه الاصول الثلاثة قطب رحى الدين وعليه تدور حقائق العلم واليقين - 00:07:40

فواجب على كل مسلم ان يعرفها وان يعتقداها مع العمل بما دلت عليه قال المصنف رحمه الله فاما قيل لك من ربك؟ فقل ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين - 00:08:02

بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه قوله رحمه الله فاما قيل لك من ربك هذا شروع من مصنف رحمه الله في تفصيل هذه الاصول الثلاثة اصلا. وبدأ بالاصل الاول وهو معرفة العبد - 00:08:19

ربه فقال لك فاما قيل لك من ربك؟ اي اذا سئلت وقيل لك من ربك؟ اي من هو معبودك خالقك ورازقك الذي ليس لك معبود سواه فقل ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين - 00:08:38

بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه. اي قل له مفتخرًا ومنتزاً ربى ومبعد هو الله وانا لا اعبد الا اياه. ولا اصرف شيئاً من انواع العبادة لغيره جل وعلا - 00:08:58

فلا اركع ولا انحر ولا اطوف الا لله تعالى. كيف لا اعبد وحده وهو الذي وجدني من العدم ورباني بالنعم الظاهرة والباطنة قوله رحمه الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه. اي كيف لا اعبد وهو الذي اوجدني من - 00:09:17

عدم ورباني بالنعم الظاهرة والباطنة. وهو الذي يفرج كروبى. وهو الذي يغدق علي النعم ويسبق علي الخيرات. كما قال تعالى وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. بل هو رباني وربى جميع العالمين - 00:09:43

نعمه ليس انا فحسب بل جميع العالمين رباهم تعالى بنعمه واغدق عليهم جزيل الائمه. كما قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. قالشيخ الاسلام رحمه الله في تعريف الرب قال والرب هو المربى - 00:10:03

الرازق الناصر الهادي قال وهذا الاسم احق باسم الاستعانتة والمسألة وقد مضى على الانسان زمن طويل من العصور لم يكن فيها شيئاً مذكوراً. كما قال عز وجل هل اتي على - 00:10:23

الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً اي انه لم يكن موجوداً. بل كان معدوماً غير موجود. ثم اوجده تعالى من العدم ورزقه

النعم ليعده وحده قال رحمة الله فقل ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي - [00:10:41](#)
عبد سواه اي وهو تعالى معبودي الذي اصرف له جميع انواع العبادة. ليس لي معبود سواه اتذلل او اصرف له شيئا من العبادات.
[فکفی بربی معبودا فهو المستحق للعبادة جل وعلا - 00:11:08](#)

قال المصنف والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. اي الدليل على ان الله اغدر عليك وعلى جميع الخلق بالنعم قوله تعالى في
اول اية في كتابه العظيم الحمد لله رب العالمين. الحمد هو الثناء على المحمود - [00:11:28](#)
مع حبه واجلاله وتعظيمه. فمن لا تحبه وانت تحمدك لا يسمى حمدا. ومن تحبه لكنك لا تعظمك لا يسمى حمدا فلا يكون الحمد حمدا
حتى تثنى على المحبوب مع حبه واجلاله وتعظيمه - [00:11:52](#)

والالف واللام في قوله الحمد للاستغراف اي جميع المحامد كلها لله عز وجل قوله الحمد لله رب العالمين لله اي المألوه المعبود بحق
فجميع المحامد له لا لغيره. الحمد لله رب العالمين اي ربهم وخالقهم ورازقهم ومالكهم ومديرهم - [00:12:13](#)
توحيد الربوبية يجمع ثلاثة الامور. الخلق والرزق والتدبير ولو اختلف شيء من هذه الثلاثة لم يكن العبد محققا لتوحيد الربوبية. الخلق
اي ان تعتقد ان الله هو الذي خلق الخلق والرزق - [00:12:43](#)

اي تعتقد ان الله تعالى هو الذي رزق الخلق. والتدبير اي ان الله تعالى هو الذي يدير امور خلق فلو قلت والخالق الرازق لم يكن هذا
كافيا في تعريف الربوبية. لا بد لله رب هو الخالق - [00:13:03](#)

المدير. فإذا قلت هو الخالق الرازق فليس الخلق والرزق فقط دون التدبير ليس من كمال الربوبية. بل خلقهم ورزقهم وهو الذي يدير
امورهم كما قال تعالى الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. قال الحمد لله رب - [00:13:23](#)
عالمين اي هو رب جميع العالمين من انس وجن وملائكة وغيرهم. قال المصنف وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. اي
وكل ما سوى الله في الكون - [00:13:43](#)

من الجن والانس والجبال والاشجار فهو عالم. والله هو الخالق سبحانه. فكل ما سوى الله فهو عالم وهو سبحانه هو الخالق لها وسمى
العالم عالما لانه علامة على خالقه وموجده ومالكه جل وعلا. قال المصنف وانا واحد من ذلك العالم - [00:14:01](#)
اي وانا وانت وجميع الخلق واحد من جملة ذلك العالم. وواحد من تلك المخلوقات العظيمة وكلنا محتاجون الى الله في قضاء حاجاتنا
وتفریج كرباتنا. فهو المتفرد بالخلق والرزق والتدبير وهو المستحق بان يعبد وحده دون من سواه. وهذا هو مدلول كلمة الاخلاص.
وقول المصنف - [00:14:25](#)

وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. هذا فيه اشاره الى ان جميع الخلق لا يملكون نفعا ولا ظرا وانما الذي يملك النفع
والظر هو الله وحده جل وعلا. ثم قال المصنف - [00:14:55](#)

رحمه الله فاذا قيل لك بم عرفت ربك؟ فقل باياته ومخلوقاته اي اذا سئلت وقيل لك ما هي الايات التي عرفت بها ربك وخالقك الذي
تعبدك؟ فقل له عرفته اي علاماته ودلائله التي نصبها دلالة على وحدانية وتفرد بالربوبية والالوهية - [00:15:15](#)
وقل ايضا عرفته بمخلوقاته الباهرة. التي اوجدها بعد العدم. وجعلها دالة عليه. فكل شيء في الكون وان دق وقل فهو دال على
وحدانيته تعالى. كما قيل تأمل سطور الكائنات فان - [00:15:43](#)

انها من الملك الاعلى اليك رسائل وقد خط فيها لو تأملا خطها الا كل شيء ما خلا الله باطل والتفكير في الكون يزيد الایمان ويعمق
القلب بالله تعالى. قال ابن القيم رحمة الله في مفتاح دار السعادة - [00:16:03](#)

واحسن ما انفق في الانفاس التفكير في ايات الله وعجائب صنعه والانتقال منها الى تعلق القلب والهمة به دون شيء من مخلوقاته
قال المصنف رحمة الله ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لما قال المصنف بما عرفت ربك؟ ثم قال لك - [00:16:24](#)
وقل باياتي ومخلوقاته بدأ بفصل هنا ما هي ايات الله؟ قال ومن اياته الليل والنهار والقمر اي ومن اعظم اياته المشاهدة بالابصار
الدالة على وحدانيته اقبال الليل وادبار النهار وعدم اجتماعهما في زمن واحد. بل كل منهما يطلب الآخر. هذا يقبل وذاك يدبر طلبـا -
[00:16:52](#)

سريعًا لا يفصل بينهما شيء. وهو ما يتعاقبان علينا تسخيرا لنا. كما قال عز وجل وسخر لكم ما في السماء أخواتي وما في الأرض جميعا منه. فكل ما في السماوات وكل ما في الأرض مسخر لنا لنعبد الله تعالى - 00:17:22

ثم قال المصنف ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر أي ومن آياته الباهرات الدالة على وحدانية الله وتدميره الشمس المشرقة بسراجها الكون فإذا طلعت الشمس انار الكون باذن الله ومن آيات الله ايضا القمر المضيء في الدهماء - 00:17:42

وهما اي الشمس والقمر. ايتان تجريان على مسار دقيق ابهر الخلق. هذه تشرق وذاك يغرب ووقفوا امام سيرهما مندهشين. جري منظم وسير متقن لا يتقدم ولا يتأخر لا يدرك احدهما الاخر. قال سبحانه لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار.

وكل في فلك - 00:18:06

ولا يتغير مسار احدهما الى غير ما قدر الله. كما قال عز وجل ذلك تقدير العزيز العليم. وهذه امس على كبر حجمها اذا غربت تسجد تحت العرش. يقول ابو ذر رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:18:35

مسجدی عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر این تغرب الشمس؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى اتسجد تحت العرش؟

فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. رواه - 00:18:55

البخاري بل و تستأنن ربها في الاشراق مرة اخرى. فلا تخرج الى هذا الكون الا بعد ان تستأنن ربها وهذا فيه دلالة على عظمة الله وقوته

تدبره لهذا الكون قال ابو ذر رضي الله عنه دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس. فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر - 00:19:15

هل تدري اين تذهب هذه؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب تستأنن في السجود فيؤذن لها و كأنها قد قيل لها ارجعي من حيث

جئت فتطلع من مغربها رواه البخاري. وفي الاخرة تكور الشمس وتجمع. قال ابن حجر رحمة الله في تفسير قوله تعالى - 00:19:42

اذا الشمس كورت اي جمع بعضها الى بعض. ثم لفت فرمي بها. واذا فعل بها ذلك ذهب ضوئها فاذا كانت هذه الشمس العظيمة الكبيرة

تستأنن الله في الخروج وتسجد له في كل يوم دل على - 00:20:09

عظمة الله ووجوب افراد الله تعالى وحده بالعبادة ثم قال المصنف رحمة الله ومن مخلوقاته السماوات السبع والاراضون السبع وما

فيهن وما بينهما لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى بعض آيات الله - 00:20:29

قال ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ذكر بعض مخلوقاته فقال ومن مخلوقاته السماوات السبع والاراضون السبع وما فيهن وما

بينهما. اي ومن مخلوقاته العظيمة جل وعلا السماوات السبع وسعتها وارتفاعها. ومن مخلوقاته ايضا الاراضون السبع وامتدادها -

وكل في 00:20:51

واسعة ارجائها وتقدير اقواتها ومن مخلوقاته ايضا وما فيهن اي ما في السماوات السبع من الكواكب الزاهرات والآيات الباهرات ومن

آياته ما في الارض السبع ايضا من الجبال والبحار والاشجار والانهار - 00:21:18

واصناف المخلوقات من الحيوانات والنباتات وسائل الموجودات. قوله وما بينهما اي ومن مخلوقاته ما بين السماوات والارض من

الهواء وغيره. وما بدا لهم من سيرها من موطن الى موطن في جو السير - 00:21:39

تمام ومن آياته ايضا ما ظهر للخلق من تيسير الصناعات وسير الخلق من موطن الى موطن في جو السماء من المصنوعات الحديثة.

فسبحان الله رب العرش العظيم. فحرى بكل مسلم التفكير - 00:21:59

في آيات الله والتدارك في مخلوقاته. قال ابن جزي المالكي رحمة الله التفكير هو ينبوع كل حال ومقام فمن تفكير في عظمة الله اكتسب

التعظيم. ومن تفكير في قدرته استفاد التوكل. ومن تفكير - 00:22:19

في عذابه استفاد الخوف ومن تفكير في رحمته استفاد الرجاء ومن تفكير في الموت وما بعده استفاد قصر الامل. ومن تفكير في ذنبه

اشتد خوفه. وصغر عنده نفسه. فعلى المسلم ان يتذكر في آيات الله وان يتذكر في مخلوقات الله. والفرق - 00:22:39

بين آيات الله ومخلوقاته ان مخلوقاته جل وعلا شيء ثابت مستقر. كالجبال وكالحجر وكالارض ونحو ذلك اما الآية فهي متغيرة

متتجدة. مثل الشمس غير ثابتة تسير ومثل القمر غير ثابت فيسير - 00:23:07

الشيء السائر يسمى آية واما الثابت ويطلق عليها شيء مخلوق ثم قال المصنف رحمة الله والدليل قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون - [00:23:28](#)

والدليل اي قوله والدليل على ان الليل والنهار والشمس والقمر من ايات الله الدليل على ذلك قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار اي ومن اياته الدالة على كمال قدرته - [00:23:52](#)

ووحدانيته ونفوذه مشيئته وسعة سلطانه ورحمته بعباده. من ايات الله الليل بمن ظلمته وسكون الخلق فيه. ومن اياته النهار بمنفعة ضيائه. وتصرف العباد فيه من اياته ايضا الشمس والقمر. اللذان لا تستقيم معايش العباد الا بهما. قال جل وعلا لا تسجدون - [00:24:12](#)

للشمس ولا للقمر. لأنهما مدبران مسخران مخلوقان. لا يستحقان ان يسجد لهما. واسجدوا لله لا لغيره ووحدوه فهو الذي خلقهن فانهما وان كبر حجمهما فان ذلك ليس فمنهما وانما هو من خالقه. اذا كانت الشمس والقمر مخلوقان وهم عظيمان ولا يجوز ان تصرف - [00:24:42](#)

العبادة والسجود لهما فواجب لا يسجد لمن دونهما في الخلقة او ان يصرف لهما شيء من انواع العبادة. لهذا قال تعالى واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون اي ان كنتم تعبدونه وحده جل وعلا فخصوصه بالعبادة والخلاص الدين - [00:25:12](#)

ثم قال المصنف قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى قال العرش يغش الليل النهار يطلبه حسيسا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره. الا له الخلق والامر - [00:25:37](#)

بارك الله رب العالمين. قول المصنف قوله تعالى اي والدليل على ان السماوات السبع والارض اراضينا السبع من مخلوقات الله الدالة عليه قوله جل وعلا ان ربكم الله الذي خلق السماوات - [00:25:57](#)

سوى الارض في ستة ايام اي خلق السماوات والارض وما فيها وانفق خلقهما واحكم بنيانهما في ستة ايام او لها يوم واحد واخرها يوم الجمعة. ثم استوى على العرش اي ثم لما قضاها وادع فيه - [00:26:17](#)

من امره ما ادعيه استوى جل وعلا على عرشه العظيم. الذي وسع السماوات والارض وما فيها وما بينهما مستوى العرش استواء يليق بجلاله جل وعلا وعظمته. وهو سبحانه يغش الليل النهار يطلب - [00:26:37](#)

حيثيا ان يجعلوا الليل المظلم يغطي النهار المضيء في ظلم ما على وجه الارض ويسكن الادميين وتأوي المخلوقات الى مساكنها. وقوله جل وعلا يطلبه حيثيا اي سريعا كلما جاء الليل ذهب النهار وكلما جاء النهار ذهب الليل طلبا لا فنور فيه ولا - [00:26:57](#)

لا تأخير حتى يطوي الله هذا العالم وينتقل العباد الى دار القرار قوله والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره. الشمس والقمر والنجوم اي الثابتة والسائلة مسخرات بأمره. مسخرات بأمره وتدبيره وعلمه وحكمته. لا يفعل شيء في الكون الا بأمره - [00:27:23](#) وعلمه وحكمته جل وعلا. قال تعالى الا له الخلق بلى ان له الخلق الذي صدرت عنه جميع المخلوقات. ويتضمن احكامه الكونية القدرة وله الامر اي المتظمن للشائع والنبوات وهذا يتضمن جميع احكامه الدينية والشرعية - [00:27:50](#)

ثم قال تعالى ممجدا لنفسه تبارك الله رب العالمين. تبارك الله اي بلغ في البركة النهاية وهي صيغة لا تصلح الا لله. فهو سبحانه عظم تعالى وكثير خيره. فتبارك في نفسه - [00:28:16](#)

لعظمة اوصافه وكمالها. وبارك في غيره باحلال الخير الجزيل والبر الكثير. وهذه اللفظة لا تطلق الا على الله ولا يجوز اطلاقها على احد من البشر. فلا يقال تبارك علينا يا فلان حين زيارتك - [00:28:35](#)

لنا ولا يقال ايضا كلك بركة. لأن الانسان فيه شر قال عليه الصلاة والسلام واعوذ بك من شر نفسي وانما يقال للرجل الصالح ونحو ذلك فيك بركة او هذا من بركاتك. ولا يقال كلك بركة - [00:28:55](#)

ولا يقال تبارك علينا. لأن هذا اللفظ خاص بالله. قال سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وقال قال تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك قصور وقال - [00:29:16](#)

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. وهذه اللفظة تبارك لا تطلق الا عليه جل وعلا. قال سبحانه تبارك الله رب العالمين. اي

المنعم عليهم بخيراته وساقع فضله. فهو سبحانه تبارك في نفسه - 00:29:36

وبارك في غيره بحال الخير الجزيل والبر الكثير ومن قرب من الله جل وعلا بالطاعة نال من البركة والخير بقدر قربه منه سبحانه.

ومن أكثر ومن كلام الله عز وجل وتلاوته نالته ايضا البركة. فهو اي القرآن كتاب مبارك كما قال سبحانه - 00:29:56

كتاب انزلناه اليك مبارك. فمن اكثر من تلاوته نالته تلك البركة تبارك الله رب العالمين. اي المنعم عليهم بخيراته وسابق فضله والى هنا

نأتي الى نهاية درس من دروس شرح ثلاثة الاصول - 00:30:22

للامام العلامة المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:30:44